

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

## كلنا في نفس المركب

نصرت مردان

غريب أمر الحزبين الكرديين اللذين أصبحا يحاولان استغلال أي ظرف في العراق كفرصة لتحقيق مكاسب سياسية لهما ، بحيث أصبح ذلك كعادة مزمنة لهما لا يستطيعان الانفكاك عنها . ورغم وجود السيدين الطالباني والبرزاني في كرسي السلطة وتمتعهما بحصة الأسد عند تشكيل حكومة علاوي من قبل ادارة بريمر ، وقبلها في مجلس الحكم المنحل ، الا انهما لا يزالان يطمحان بالمزيد والمزيد وبشكل بات يثير حفيظة الذين اعتادوا على التعاطف مع القضية الكردية في السابق . فالحزبان الكرديان باتا يريان مصلحتهما فوق مصلحة العراق الوطنية ، وما قيامهما بارسال رسالة الى بوش اثناء اجتماع مجلس الأمن الأخير للحصول على الموافقة حول قانون ( ادارة الدولة المؤقت ) الا نموذج من التصرفات التي اثارت حفيظة معظم العراقيين ( ماعدا أعضاء الحكومة الانتقالية ) . وقد عاش الحزبان خيبة أمل كبيرة جعلتهما يتخبطان لعدة أيام في اتخاذ قرار ازاء اهمال بوش ومجلس الأمن لما جاء في الرسالة المذكورة جملة وتفصيلا . واذا عرفنا ان من بين الدول التي سدت آذانها على كل ماجاء في رسالة الطالباني والبرزاني المشتركة ، دولا مثل أمريكا وفرنسا وألمانيا وهي دول حليفة ساندت الأكراد في مختلف المراحل السياسية ، أدركنا مدى فداحة خيبة الأمل الكردية في أقرب مقربهم .

والأغرب ما حدث فيما بعد بين الوزراء الأكراد فيرهم صالح ( زعل ) معتكفا في السليمانية منتظرا تحديد صلاحياته كناطق لرئيس الوزراء (!) والأخت البرواري تحدثت مثل عنصر مجند في تنظيم ميليشيات وليست كوزيرة لها مسؤولياتها والتزاماتها مهددة ، انها مستقبلا اذا طلب حزبها منها ذلك . متأسية ان المشاركة في حكومة ائتلافية ، تعني تطبيق منهاج وبرنامج الحكومة ، وليس برنامج الحزب الذي تنتمي اليه . هذا ما يحدث في جميع أنحاء العالم عند تشكيل حكومة ائتلافية حيث تتفق الأحزاب المشاركة في الحكومة على البرنامج الذي يعلنه رئيس الوزراء ، ويبقى الوزير يمارس مسؤولياته وصلاحياته كوزير ، وليس كعضو في الحزب المشارك في الائتلاف . من أجل تشكيل الحكومة الائتلافية تتنازل الأحزاب (في جميع الدول الديمقراطية ) التي تود المشاركة في الائتلاف الحكومي عن جزء من برامجها من أجل تشكيل الحكومة ، والا لولا هذا كيف يمكن أن تتوافق أحزاب يسارية وليبرالية أو دينية في داخل حكومة واحدة لكل منها برامجها الخاصة التي قد لا تتوافق في خطوطها العامة مع بعضها ، لكن حينما يكون الهدف ايجاد حلول عاجلة للتهوض بمشاكل الدولة يضحي كل حزب بجزء من أفكاره ومبادئه في سبيل المصلحة الوطنية العليا .

أما عندنا فالوضع يبدو غريبا حقا ، فالأكراد يريدون فرض طموحاتهم على الجميع عن طريق التهديد والوعيد بالانسحاب من الحكومة وكل هذا سيقود حكومة أباد علاوي الى منزلقات خطيرة والغام قد تنفجر في ظل سياسة تأزيم الأمور في العراق ، التي يحاول قيادة الطالباني والبرزاني اعتمادها كاسلوب لتحقيق مطامعهما ، وتحويل مجريات الأمور لصالحهما . ورغم اعلان هذه القيادة وعلى مضض انها ستستمر في الحكومة ، الا ان الأوضاع معرضة الى الانفجار في أية لحظة . ان حكومة علاوي لن تستمر ، وستكبو طالما استمر الوزراء الأكراد في عملهم ، كأعضاء حزبيين لا كوزراء من مهامهم الأساسية احماد النيران التي ستاتي على الجميع . وأن اسلوب الشد والارتخاء في السياسة وخلق الأزمة في كل خطوة لن يكون في صالح الأكراد كما أثبتت التجربة الأخيرة بعد خيبة أمل جلسة مجلس الأمن وقمة دول الثماني . **البقية في ص 2**

## بول هارفي: كركوك مدينة عراقية وغير تابعة لاقليم كردستان ..

موضوع تسليم السلطة للعراقيين في 30 حزيران المقبل، حضره السيد محافظ كركوك. وبهذا الصدد قال الكولونيل مايز انه بعد تسليم السلطة الى العراقيين يوم 30 حزيران المقبل سنبقى قوات التحالف مساندة لقوات الشرطة المحلية والدفاع المدني العراقي وذلك لحفظ الأمن والاستقرار مضيفا انه لا يجوز رفع اعلام غير عراقية فوق الأبنية الحكومية.

من جانبه تحدث السيد بول هارفي عن مدينة كركوك قائلا: ان هذه المدينة هي عراقية وليست كردية وغير تابعة لاقليم كردستان ، مضيفا ان لكركوك وضعها خاصا لا يسمح لها بالانضمام الى اي جزء او اقليم معين لحين تشكيل حكومة عراقية منتخبة من قبل الشعب وذلك في كانون الثاني من عام 2005.



**مندوب الجريدة- كركوك**  
عقد الكولونيل مايز قائد قوات التحالف في كركوك C.P.A مؤتمر صحافيا في ديوان محافظة كركوك حول

## انتخاب المهندس يونس بيرقار عضوا في مجلس محافظة كركوك

حاصلا على خمسة عشر صوتا. والمهندس بيرقار من مواليد 1953، كركوك وحاصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الكهرباء، وعمل استاذاً في كلية الهندسة بجامعة بغداد لمدة 15 عاماً، ونتيجة لممارسات وسياسات الحكومة السابقة ترك التدريس وعمل في اعمال حرة.

مؤسف، حيث فتح باب الترشيح، وتقدم ثلاثة من المرشحين وهم السادة المهندس يونس قادر اسماعيل بيرقار والمهندس قاسم محمد السيد تحسين محمد زاهر بابجلى وبحضور القاضي ظاهر البياتي رئيس محكمة استئناف كركوك جرت عملية الانتخاب التي فاز بها المهندس يونس بيرقار

مجلس محافظة كركوك اجتماعه الدوري برئاسة السيد تحسين كهية رئيس المجلس، نقوش فيه بعض الامور التي تخص مدينة كركوك، كما جرت عملية انتخاب عضو للمجموعة التركمانية ليشغل مكان المرحوم مصطفى كمال ياجلي، الذي توفي الشهر الماضي في حادث مروري بتاريخ 2004/6/14



**فلاح يازار اوغلو- كركوك:**  
بتاريخ 2004/6/14

## رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق يحضر مؤتمر الحركة الملكية



شارك الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق في المؤتمر الذي عقد في قصر الملكية التابعة للحركة الملكية الدستورية حيث ترأس المؤتمر الشريف الحسين بن علي والسيد صادق الموسوي مدير المكتب السياسي للحركة الملكية الدستورية وتباحثوا عن تشكيلة الحكومة الجديدة والاجراءات التي يجب اتباعها لتسليم السلطة للعراقيين في موعدها المحدد ، وتحدث الدكتور دونمز امام عدد كبير من رؤساء الاحزاب والحركات والمنظمات السياسية عن تهميش دور التركمان وعدم اعطاء الحقوق المشروعة للتركمان سياسيا واداريا .

## الياور يرفض فكرة إعلان حالة الطوارئ ويؤكد وجود الحاجة لقوات متعددة الجنسيات مستثنيا دول الجوار

دعا اليها بعض الاوساط العراقية كخطوة لحل الاشكالات الأمنية في البلاد قال الرئيس الياور «نحن بلد نتجه الى الديمقراطية واعلان حالة الطوارئ غير وارد، ولكننا اذا اضطررنا الى ذلك في ظروف قاهرة فسنبحث الامر في حينه».

عدد من الدول الكبرى ان اولويات الحكومة العراقية المؤقتة هي استعادة الأمن وإعادة تأهيل المؤسسات الأمنية والوطن وفيما اثير في وسائل الاعلام العالمية حول رغبة الاكراد في الانفصال عن العراق، قال الياور ان الاكراد جزء من النسيج العراقي والشعب الكردي جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي وهو يعيش في العراق منذ آلاف السنين.

وحدود اعلان حالة الطوارئ التي

وحدود اعلان حالة الطوارئ التي

واضاف «نحن نرغب في الاعتماد على الكوادر العراقية لحفظ الأمن لأنهم اقدر على ذلك». ووصف الياور خطوة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بتحويل ميليشياته الى منظمة سياسية بأنها خطوة حيدة

وحدود اعلان حالة الطوارئ التي

وحدود اعلان حالة الطوارئ التي

وحدود اعلان حالة الطوارئ التي

## الدكتور اركيج : سنسلم الراية التركمانية لقادة المستقبل وهم جديرون بحملها



بتاريخ 2004/6/13 وبرعاية الدكتور سعد الدين اركيج اقام ديوان مجلس التركمان في العراق حفلا بمناسبة تكريم الطلبة

المتفوقين في المراحل الابتدائية، وفي البداية عزف نشيد توركمين ايلي وبعدها القى الدكتور سعد الدين اركيج كلمة قيمة بهذه المناسبة اكد خلالها على اهمية العلم والتعليم مؤكدا بأن الطلبة هم القادة المستقبل وهم الذين سوف يتحملون اعباء مواصلة المسيرة ويتم اوصول الراية اليهم ، وثمن جهود التربويين في تنشئة جيل مثقف غيور على وطنه وشعبه وتمسك بقيمنا وديننا. وجدير ذكره بأن الحفل تخللته فعاليات وانشيد قدمها طلبة مدارسنا ، وفي ختام الحفل وزعت الهدايا على المتفوقين.

## علاوي: التحالف سيسلم صدام إلى الحكومة العراقية في غضون اسبوعين

صدام تناقش حاليا. اذا طالب به العراقيون فنحن ننقبيل فكرة تسليمه لكنني لست على علم بأي خطة اعدت في هذا الشأن» حتى الآن. لكنه اضاف «اذا اصروا على استرده فانا لن نعارض ذلك».

**انصات:** اعلن أباد علاوي رئيس الوزراء العراقي الجديد مساء اول من امس، ان سلطات التحالف سوف تقوم بتسليم الرئيس العراقي السابق صدام حسين الى الحكومة الجديدة في غضون اسبوعين، وذلك في الاطار نفسه الذي يتم من خلاله تسليم السلطات من قبل التحالف، فيما قال رئيس هيئة الدفاع عن صدام ان لديه دلائل تشير الى تعرض الرئيس السابق للتعذيب .

واكد علاوي ان التحالف سيسلم الحكومة العراقية مسؤولين آخرين، الى جانب صدام، متورطين في ارتكاب جرائم ضد الشعب العراقي، وان محاكمتهم سنبدا في اسرع وقت ممكن.

وكانت المحكمة العراقية المختصة اب لغت «الشرق الأوسط» منذ يومين ان لديها ما يكفي من الشهود والأدلة والوثائق، الموقعة من قبل صدام نفسه، لادانته. واكدت ان الاجراءات القانونية سوف تكون شفافة وعلنية.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية قال اول من امس ان «مسألة مصير

وتداعت التصريحات المتعلقة بمصير صدام عقب الدعوة التي اطلقتها الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ندى دومانى وطالبت سلطات التحالف بالافراج عن صدام حسين، بالتزامن مع انتهاء الاحتلال، او تقديم ملف الاتهام ضده رسميا قبل نقل السيادة الى العراقيين المقرر في 30 حزيران .

وقالت دومانى ان «الابقاء على اسرى حرب ومحتجزين مدنيين او معتقلين أمنيين في السجن بعد هذا التاريخ مخالف للقانون الدولي الانساني اذا لم تكن هناك أي تهمة منسوبة لهم أو كانوا لا يقضون عقوبة تقضي بحرمانهم من الحرية».

واوضحت انها تستند في ذلك الى البندين 118 و119 من معاهدة جنيف الثالثة والبندين 133 من المعاهدة الرابعة.

## مجموعة مسلحة تقتحم حرم جامعة كركوك وتحطم اللوحة الدالة على اسم الجامعة

توركمين ايلي- كركوك

يوم الامس الثلاثاء ومع بداية الدوام ، قامت مجموعة مسلحة بالهجوم على رئاسة جامعة كركوك، وحطمت اللوحة الرئيسية في الواجهة الامامية للجامعة، والمكتوبة باللغتين العربية والانكليزية، علما ان اللوحة قد علقت قبل ايام بتوجيه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبإشراف قوات التحالف، التي قامت بتعليقها.

## سامي دونمز: تم تهميش دور التركمان في الحكومة المؤقتة رغم الوعود التي قطعت لنا



أجرى مندوبنا لقاء مع الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق، حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة والغبن الواقع على شعبنا.

**\* كيف تقيمون الحكومة الجديدة؟**

- في المرحلة الراهنة يعيش الشعب العراقي في جو من فقدان الأمن والاستقرار ووجود الفوضى المتمثلة بالعمليات التخريبية التي تحدث هنا وهناك في أكثر مناطق ومدن العراق ورغم ذلك فإن انبثاق وتشكيل حكومة عراقية جديدة خطوة ايجابية.

ان الحكومة يجب ان تتشكل عن طريق الانتخابات على مفهوم الديمقراطية الحقيقية والا فانها لن تكون بالمستوى المطلوب ولكن الظرف الامني تمنع اجراء الانتخابات الحرة حالياً.

ان الحكومة الجديدة لا تتمتع بالشرعية الكاملة امام الشعب العراقي الا انها تعتبر خطوة جيدة في تحسين واستقرار الوضع في العراق واستلام السيادة الكاملة ونأمل من الحكومة العمل لما فيه صالح وحدة العراق والشعب العراقي.

**\* هل هذه الحكومة هي امتداد لمجلس الحكم؟**

- تشكيل مجلس الحكم الانتقالي جرى بغموض وخلف الستار بالكامل وقد فوجئنا باسماء اعضاء مجلس الحكم الخمسة والعشرين وهناك اسماء لم تذكر في المحافل السياسية وانما تم تعيينها من قبل بول بريمر عن طريق بعض الاطراف والشخصيات العراقية وهذه الحكومة شبيهة بالمجلس،

ومتلما يقال ما بني على الباطل فهو باطل، نعم تم انتخاب بعض اعضاء الحكومة من قبل مجلس الحكم الانتقالي وتعيين البعض الآخر لذا فإنها لا تتمتع بالشرعية الكاملة لكن تستطيع هذه الحكومة ان تحصل على الشرعية الجماهيرية عن طريق توجهاتها وعلاقتها وتعاملها مع المواطن العراقي في كافة المجالات.

**\* لماذا وقع الغبن على التركمان في هذه الحكومة ايضا؟**

- ان من يقرأ تاريخ التركمان في العراق الحديث منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وتشكيل دولة العراق يلاحظ معاناة شعبنا التركماني وحرمانه من حقوقه رغم دفاعه وجهه للوطن بالرغم من ان السياسة التركمانية الواضحة حيث الحفاظ والدفاع على وحدة العراق ارضاً وشعباً فهذا ما يتنافى مع سياسة بعض الاطراف ومن هنا يبدأ تهميش دور التركمان وعدم الاعتراف

بهم واعطائهم الحقوق كاملة والدليل في الحكومة الجديدة المشكلة المؤقتة قد تم تهميش دور التركمان بالرغم من اننا قد حصلنا على الوعود والعهود من بعض اعضاء مجلس الحكم والذين كانوا لهم الدور البارز وكذلك من ممثل الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي ومن اسباب التهميش وجود عناصر اخرى منها عداة البريطانيين مثلاً للتركمان بشكل عام.

**\* هل بإمكان هذه الحكومة ان تقود العراق بالشكل الأمثل وما هي صلاحياتها برأيكم؟**

- اعتقد ذكرت ان الحكومة المشكلة ليست لها الشرعية المطلقة لكنها تستطيع ان تستمد شرعيتها من خلال تعاملها مع المواطن العراقي، فإذا لم تكن سياستها واضحة وعملها واضح تجاه الشعب العراقي فانها لا تستطيع ان تقود العراق وخاصة اذا لم تستلم السيادة الكاملة، هذا من جانب ومن جانب اخر

يجب ان لا ننسى ان هذه الحكومة تعتبر ناقصة في تشكيلها ان لم تضم حصة التركمان الحقيقية والقانونية التي تطابق العدالة والمساواة والديمقراطية بما يتناسب ونفوسهم البالغة حوالي ثلاثة ملايين نسمة قد يؤدي الى ظهور بعض الاحداث السياسية ان لم تحلها الحكومة المشكلة باشراف التركمان في ادارة سياسة الدولة وبالاعتراف بالتركمان كقومية اساسية ثالثة والضمان لكافة حقوقهم في عراق ديمقراطي موحد.

**\* هل برأيكم نجحت الامم المتحدة ممثلة بالاخضر الابراهيمي في مسعاها بتشكيل حكومة عراقية ذات قاعدة عريضة كما كانت تدعي؟**

- للأسف الشديد لم توفق الامم المتحدة في تشكيل الحكومة المؤقتة لكنها خطوة ايجابية وافضل من مجلس الحكم الانتقالي ونأمل من الرئيس غازي الياور ورئيس الوزراء د. اياد العلاوي ان يتجاوزا

الثغرات والنقص في الحكومة واسسها اثناء التهيئة وان يلبوا جميع مطالب الشعب العراقي كي ينجحوا في ما اخفق فيه الابراهيمي.

**\* ألم يكن لمجلس الحكم الانتقالي غير المنتخب عراقياً اليد الطولى في تشكيل الحكومة المؤقتة، ليس هذا ضريبة قاصمة للاغبيات الامريكسية بالديمقراطية والحرية للعراق؟**

- اتحفظ ببعض تفاصيل هذا السؤال واقول ان تشكيل الحكومة المؤقتة تم بتنسيق بين مجلس الحكم الانتقالي والاخضر الابراهيمي ممثل الامم المتحدة والحكم المدني الامريكي وبالتأكيد هناك ضرر لسمعة الديمقراطية والحرية التي تدعي بها الادارة الامريكية مع مراعاة الجانب الامني في العراق وهذا الاخير مهم جدا.

حاوره: ايدن كركوك

## الاخضر الابراهيمي وموقفه من التركمان

عقد في قصر المؤتمرات ببغداد في 28 ايار 2004 المؤتمر الوطني للسيادة والديمقراطية من قبل هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن لمناقشة الجهد الوطني العام ميلورة مواقف ملموسة ازاء استحقاق نقل السلطة الى العراقيين في الثلاثين من حزيران هذا العام والتداول في الصيغ والاطر الملائمة لتحقيق ذلك.

لم تكن نعم انا وزملائي المدعويين التركمان في طوز خورماتو عن المؤتمر شيئاً غير ما ادرج في الاستمارة من المعلومات التي أريد منا املأها بأن اعمال اللجان تتكون من اربعة محاور هي:

1- استحقاق السيادة وخيارات الحكومة الانتقالية .  
2- الانتخابات ومستلزماتها.  
3- الاوضاع الراهنة وحل الازمة.

4- توجهات وتوصيات معناها (لجنة استحقاق الانتخابات والخطوات الضرورية) .  
ان المجلس العراقي للسلم والتضامن قد عقد اربعة مؤتمرات خلال هذه السنة في البصرة وتكريت واربيل واخرها في بغداد ونحن من محافظة صلاح الدين لم نسمع شيئاً عن المؤتمر في تكريت وقد عرفنا بعد ذلك ان هناك فئة معينة قد حصرت الدعوة لنفسها فقط في المحافظة ولم تبلغ لكوننا تركمان وكان الحضور واضحاً في المؤتمر وقد امتلأت القاعة بجمع غير من ابناء العراق من زاخو الى البصرة من المثقفين وشيوخ عشائر الجنوب وقد حضر بعض شيوخ العرب من كركوك ولم يكن هناك من التركمان من يمثل

أعضاء المؤتمر الوطني العام لتركمان العراق غيرنا كنا خمسة فقط ثم حضر المؤتمر أعضاء مجلس الحكم، وقد ادير المؤتمر من قبل امين عام المؤتمر الاستاذ فخري كريم وقد تقدم للمنصة اعضاء المجلس لالقاء كلمتهم الاساتذة غازي عجيل الياور ومسعود البارزاني ومحمد بحر العلوم وعدنان الباجه جي ونصير الجادرجي حميد مجيد موسى ممثل الحزب الشيوعي العراقي ولم يحضر للمؤتمر ممثلين حزب الدعوة ولا عن المجلس الاعلى للشورة الاسلامية. وقد تحدث مسعود البارزاني عن الفيدرالية ومحمد بحر العلوم عن الديمقراطية والاخر عن الاشتراكية ولم يتطرق احد منهم الى مستقبل العراق والى التركمان شيئاً ثم تقدم الاستاذ الاخضر الابراهيمي وارتجل كلمة وضرب على الوتر الحساس بهموم العراقيين عندما قال (علينا ان لا ننسى التركمان في العراق في الحكومة المقبلة لانهم يشكلون القومية الثالثة في العراق) وهو الوحيد الذي تطرق الى القومية المظلومة المخلصة المهضومة حقوقها، وهنا اخذتني العبرة والألم بأن الابراهيمي وهو غير عراقي يعترف بنا وهؤلاء الأعضاء في الحكم لم يذكرنا التركمان لا من قريب ولا من بعيد وعرفت بأن ظلم ذوي القربى اشد مضاضة، ثم بدأ عريف الحفل بقراءة البرقيات فكتبت برقية باسم التركمان في المجلس فلم تقرأ، قلت عسى ولعل قد ضاعت بين الاوراق فكتبت الثانية ولم تقرأ كذلك ولست ادري لم هذا العداة لقومية عراقية اصيلة روت دماء ابناءها تربة الوطن في كل العصور.

وقبل نهاية المؤتمر غادر اعضاء مجلس الحكم والاستاذ الاخضر الابراهيمي القاعة وعندها سارعت الى باب القاعة لمقابلة الاستاذ الابراهيمي وسلمت اليه نسخة من البيان الختامي للمؤتمر الوطني العام لتركمان العراق قائلاً له (باسم التركمان أشكرك على صراحتك ونظافة قلبك تجاه قوميتنا وقد عقدنا مؤتمراً في بغداد بجميع الاحزاب والحركات التركمانية من القوميين والاسلاميين واحببت ان تطلع على البيان الختامي للمؤتمر لتعلم أننا جميعاً أمة واحدة وهدفنا واحد) واستلم البيان شاكرًا لي وكان الى جانبي الاستاذ المحامي احسان محمد، وبعد مغادرة الاستاذ الاخضر الابراهيمي رأينا موكب السيد محمد بحر العلوم قادماً إلينا فوقف معي وشرحت له هموم القومية التركمانية ذاكراً له ضرورة اشراف التركمان بتوسعة مجلس الحكم وفي الحكومة المقبلة بشكل يتناسب وتطلهم السكاني لكونهم القومية الرئيسية الثالثة في العراق.

محمد بيات

## بيان

أصدرت الحركة الإسلامية لتركمان العراق بياناً حول تشكيل الحكومة المؤقتة وتهميش دور التركمان هذا نصه:

ان تشكيل الحكومة المؤقتة خطوة عظيمة لاستلام ابناء العراق السيادة الوطنية، الا ان الحكومة المؤقتة المشكلة فيها نقص واضح وهو هضم حقوق التركمان وعدم اعطائهم الدور السياسي كبناء الوطن الواحد فكان من المفروض وتطبيقاً للديمقراطية والعدالة والمساواة في عراقنا الجديد ان يكون احد النائبين نائب الرئيس الجمهورية او نائب رئيس الوزراء تركمانياً واعطاء ثلاث حقائب وزارية للتركمان لأن هذا ما يناسب حجم ونفوس التركمان البالغ اكثر من ثلاثة ملايين .

ان تهميش دور التركمان في الحكومة الجديدة المؤقتة يجعلنا ان نطرح سؤالاً وهو لماذا تهميش الدور السياسي للتركمان؟ بالرغم من تاريخهم الحافل بالدفاع عن الوطن وتقديم التضحيات في سبيل وحدة الوطن واستقلاله وشرفه، هل ان العداة التاريخية لبعض الاطراف العراقية وبعض الدول يؤثر على المخلصين العراقيين لتهميش دور التركمان؟

لهذا نحمل مسؤولية استمرار ظلم التركمان على الذين اشرافوا على تشكيل الحكومة المؤقتة هل يريدون ان نحمل السلاح ونلطيخ ايدنا بدم ابناء العراق؟ اننا نستطيع ذلك لكننا اهل الحوار ولا نريد تلطيخ ايدنا بدماء اخوتنا ولا نرغب ان نجبر على ذلك. نحن نطالب الحكومة الجديدة المؤقتة بان تتدارك الامر وبحل الموقف بأن يجري بعض التغييرات واعطاء الدور السياسي للتركمان حتى نحس اننا قد قضينا على الظلم وقضينا على الدكتاتورية في العراق.

نتمنى للحكومة المؤقتة الموقرة العمل لايجاد الامن والاستقرار وبناء العراق بناء حضارياً بتطبيق الديمقراطية والدفاع عن وحدة العراق ارضاً وشعباً.

الحركة الاسلامية لتركمان العراق

## المجلس الاستشاري التركماني في اربيل يعقد اجتماعاً

وات: حضر السيد كنعان شاكر عزيز اعالى عضو اللجنة التنفيذية للجهة التركمانية العراقية رئيس حركة التركمان المستقلين الاجتماع الدوري الذي عقده المجلس الاستشاري لمدينة اربيل. وترأس الاجتماع السيد سالار انور رئيس المجلس كما حضره السيد عبدالقادر بزركان عضو اللجنة التنفيذية للجهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل للجهة والسيد حسن البياتي نائب رئيس مجلس التركمان والسيد مؤيد ايلخاني السكرتير العام للجهة التركمانية العراقية. وتناول الاجتماع بحث مجمل القضايا على الساحة العراقية وما يتعلق بتشكيل الحكومة العراقية والغبن الذي فرضته مرة اخرى القوى السياسية المتسلطة على دفة الحكم في العراق. كما نوقشت في الاجتماع نتائج اللقاءات التي اجرتها قيادة الجبهة التركمانية العراقية مع السيد الاخضر ابراهيمي حول حقوق شعبنا التركماني في عراق المستقبل والقي الضوء في الاجتماع على اوضاع التركمان في المنطقة .

## تتمة.. كلنا في نفس المركب

دستوره، يذكرني بمنظر مؤثر من فيلم (زوربا اليوناني) حينما يبدأ نساء القرية النائية التي تدور فيها أحداث الفيلم، بنهب بيت احدى عجائز القرية وهي في النزاع الأخير، حيث تهتم كل منهن لسرقة ما في المنزل دون أدنى اهتمام بالمرأة العجوز وهي على فراش الموت. ويفقدون في كل يوم تأييد معظم العراقيين على مختلف انتماءاتهم الذين كانوا في يوم ما من أشد المدافعين عن الشعب الكردي . استماتة قيادة البرزاني والطاباني في استغلال ظروف العراق المحترق للحصول على مكاسب قومية دون انتظار ان يستعيد الوطن عافيته، ودون انتظار اليوم الذي سيقترع فيه شعبنا على

مركب العراق يخوض غمار بحار متلاطمة، تتقاذفه يمناً ويسرة . يعانئ ركاب المركب من الخوف والدهشة والرعب، وهم يمنون أنفسهم للوصول إلى شاطئ الأمان قبل أن يبتلع الطوفان كل شيء. ويجب أن يفهم الجميع انهم جزء من هذا الوطن لهم ما للجميع وعليهم ما على الجميع. قد يكون احتلال العراق

## نشاطات رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق فوزي اكرم:

\* استقبل الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق وفداً من القوات الامريكية والذي تألف من الكابتن كيري ممثل قائد قوات منطقة طوز والكابتن كانبين بروادر والسيد سيرجين تروس حيث تباحثوا عن معاناة ومشاكل اهالي مدينة طوز والقرى والارياف التابعة لها واقترح الدكتور دونمز على الوفد حفر الابار وتصفية مياه الشرب والمجاري قبل تلبيط الشوارع والاهتمام بالمراكز الصحية وخاصة في قرى البيات وكذلك احتياجات المدارس ورياض الاطفال والاعداديات وفتح معاهد جديدة في القضاء.

\* وافتتح سيادته مركز التجمع الثقافي النسوي التابع للحركة في قضاء طوز خورماتو وبحضور ممثلة التجمع النسوي السيدة نرمين علي قلندر وعدد كبير من الكوادر النسوية التركمانية في القضاء وقرى البيات حيث مجد الدكتور دونمز دور المرأة في بناء المجتمع وما تعنيه المشاركة في هذه المرحلة العصبية من تاريخ وطننا.

\* والتقى سيادته السفير التركي السيد عثمان بك سوت في مقر السفارة التركية حيث تباحثوا المستجدات في الساحة السياسية العراقية وكيفية تسليم السلطة للعراقيين في موعدها المقرر.

\* كما التقى الدكتور سامي دونمز، ممثل رئيس الجمهورية العراقية وممثل رئيس الوزراء في المؤتمر الذي عقد في المركز العام للحزب الوطني وقبائل العراق حيث القى الدكتور دونمز كلمة قيمة اكد فيها مظالم التركمان في سواء في عضوية مجلس الحكم الانتقالي المنحل او في تشكيلة الحكومة الجديدة وناشد المؤتمرين بازالة الاجحاف الذي لحق بالتركمان وتهميش دورهم سياسياً وادارياً وطالب الدكتور دونمز ممثلي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بايصال المطالب المشروعة للتركمان الى ديوان الرئاسة والوزراء .

## شهادات إنصاف بحق التركمان

الكبير من التكايف و التلاحم المطلوب ترسم تكاملا على عراقية الصورة عندما تنسجم نوايا التيارات والفصائل والأحزاب السياسية مع تطلعات الشارع العراقي من أقصاه إلى أقصاه وقد تخلت تلك المجموعات السياسية من لعبة المحاصصة والمساومة على حساب المصلحة العراقية ، ووضعوا نصب أعينهم الحصة الأكبر (العراق) و(خدمة العراق) فإن الشارع العراقي (الرأي العام) جدير على إسقاط أكبر التيارات السياسية في عرف الديمقراطية وان بناء أواصر الثقة بين الطرفين المعادلة بمرهنة بمصادقية سلوكيات التوجهات السياسية لهذا الطرف أو ذلك على ارض الواقع لكسب أو فقد الود والاحترام خصوصا عندما تصح تلك المجاميع السياسية عن مواقفها ونواياها السياسية إزاء نفسها والأخرين وهي تناضل

من اجل سيادة قانون العدل والمساواة على الجميع وبعين المساواة وتصبح حالة التكامل في اجل صورها عندما تتوحد الكلمة متناغمة بالأصناف والمناصرة بين الحق المقرر والحق المغتصب ، هذا ما يجب الاعتماد عليه فيما بين مكونات العراق السياسية في عراقنا الحالي الموسوم بالجديد، فلا حراجة ولا عيب عند المناداة والاعتراف بالحقوق الشرعية للغير طالما اكتسابها لا ينقص من حقوق الآخرين . فهذه شهادة فخر واعتزاز جديرة بالاحترام والثناء عليها ، وهناك وتلك شهادة نصيبها الخزي والخذلان تقبر نفسها بنفسها وهي تحاول إسدال الستارة على دون دوره وتهميش أو تعييب من ليس على طريقه أو خطه على الفرعي لا حاجة للتطرق إليها لان الزمن كفيل على كشف زيفها . شهادة على الاولى تلك

مع اخوتهم من القوميات العربية والكردية والقوميات الاخرى بل انهم جعلوا وحدة العراق في حلقات عيونهم والتركمان أعزاء على قلوبنا . هذا وقد أكد الشيخ محمد تقي المولى ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فرع الشمال استمرار مسلسل التحريم للتركمان من حقوقهم عندما قال في كلمته (بعد سقوط النظام الفاسد كان للتركمان أمل في أن ينالوا حقوقهم كباقي اخوتهم من أبناء الشعب العراقي يعوضون عن حرمانهم طيلة السنوات الماضية ولكن ، وللأسف الشديد سادت الأمور بطريقة معكوسة حيث بقي الحرمان والاضطهاد يلاحق التركمان ، ولم تعد أراضيهم المغصوبة وموظفهم المفصولون إلى وظائفهم ودوائهم ، وبقيت عوائل الشهداء محرومة تنتظر الرحمة ..... ثم أردف ..... أن الوضع السياسي الآن بقي على حاله بالنسبة لتركمان العراق فلم يعترف بحقوقهم ولم يرد ذكرهم

## التركمان في تشكيلة الحكومة العراقية الاولى

نجاه كوثر اوغلو

عقدت اتفاقية سرية بين بريطانيا وفرنسا في 15-17 أيار سنة 1916 واشتهرت في التاريخ السياسي الحديث باتفاقية سايكس-بيكو . وفي هذه الاتفاقية ، جرت أراضى الإمبراطورية العثمانية الى مناطق نفوذ بينهما ، قبل أن يتم انتزاعها من العثمانيين ، وكان الحلفاء قد عقدوا اتفاقات أخرى لاقتسام أملاك الإمبراطورية العثمانية قبل انهيارها ، تحقيقاً لأطماعهم فيها ، فكان الاستيلاء على بغداد والموصل وحلب ودمشق والشام مما قضت به احكام اتفاقية سايكس-بيكو . ولما تم للإنكليز احتلال بغداد في 11 آذار سنة 1917 م ، اتخذت الدوائر البريطانية المختصة قرارات محسوبة حول كيفية ادارة المناطق المحتلة في الخليج العربي والعراق . وأهمها ان تدار المناطق المحتلة من قبل الحكومة البريطانية ، وتكون بغداد مملكة عربية يديرها حاكم او حكومة من اهلها تحت الحماية البريطانية في كل شيء الا الاسم " فإنه يبقى عربياً " . ولما أعلنت هذبة موندريس في 30 تشرين الأول 1918م ، كان القرار الاول للحكومة البريطانية ازاء مستقبل العراق والتي يمكن السيطرة البريطانية المباشرة وغير المباشرة في تأسيس نوع من الحكم الوطني يتعهد ضمان المصالح البريطانية . فلما قرر مجلس الحلفاء الأعلى في 25 نيسان سنة 1920م فرض الانتداب البريطاني على العراق كانت الحكومة البريطانية قد توصلت الى تعديل اتفاقية سايكس-بيكو السرية مع الحكومة الفرنسية قبل يوم واحد تعديلاً وجعل " ولاية الموصل " تحت نفوذها ، بعد ان كانت لفرنسا في تلك الاتفاقية . فأخذ وزير خارجية بريطانيا " لورد كرزون " يفكر في كيفية ادارة العراق ، ولأسيما وقد انتشرت فيه روح الاستقلال انتشاراً سريعاً ، وصار الاهلون يقاومون كل هيمنة أجنبية ، ولما كانت المادة " 22 " من عهد عصبة الأمم ، التي فرض بموجبها هذا الانتداب ، اعتبرت البلدان المنتزعة من الامبراطورية العثمانية مستقلة . درست الحكومة البريطانية القضية العراقية في ضوء هذه التطورات ، ورسمت الخطوط الأساسية لنوع الحكم الذي يجيب أن يؤسس في العراق ليحل محل الحكم المباشر ، فأذاع نائب الحاكم الملكي العام في بغداد بلاغاً في 17 حزيران سنة 1920 . وفي نصوصها والتي يهمنها هي إلزام الحكومة البريطانية بالمسؤولية عن حفظ السلم الداخلي والأمن الخارجي وإلزامها بتشكيل القانون ال أساسي . وبأن تستشير أهالي العراق في مسألة تشكيلة مع ملاحظة حقوق الأجناس المختلفة الموجودة في بلاد العراق ورغباتها ومنافعها . ان دولة انكلترا ارسلت السير برسي كوكس الى العراق ، بتاريخ 1 تشرين الاول من عام 1920 لتأليف حكومة مستقلة بنظارة دولة انكلترا بالتعاون والاتفاق مع اشراف رؤساء الاطراف العراقية لتحصل على الغاية المطلوبة للعراقيين . وبعدها استنطع كوكس التغلب على جميع الصعوبات التي قامت في وجهه ، وفي 25 تشرين الأول سنة 1920م تم تشكيل الحكومة المؤقتة الأولى على النحو التالي:

- 1- السيد عبدالرحمن النقيب رئيساً لمجلس الوزراء .
- 2- طالب النقيب وزيراً للداخلية .
- 3- ساسون حزقيل وزيراً للمالية .
- 4- حسن الباجه جي وزيراً للعدلية .
- 5- جعفر العسكري وزيراً للدفاع .
- 6- عزت الكركوكي وزيراً للمعارف والصحة .
- 7- عبداللطيف المندوب وزيراً للتجارة .
- 8- محمد علي فاضل وزيراً للنفقة .
- 9- مصطفى الألوسي : وزيراً للأوقاف .

وقد اعتذر المحامي " حسن راجي الباجه جي " عن الاضطلاع بأعباء أية مسؤولية في هذا العهد فاختار المعتمد السامي السيد مصطفى الألوسي وزيراً للعدلية ، وأناط منصب وزارة الأوقاف بالسيد محمد علي فاضل . وفي 29 كانون الثاني 1921م تسلم عزت باشا الكركوكي منصب وزارة النفقة بعد ان جعل عنوان الوزارة " وزارة الأشغال والمواصلات " . وفي 22 شباط من نفس السنة تقرر اسناد أحد المناصب الوزارية الى احد افراد الشيعة الإمامية فاختير السيد محمد مهدي آل بحر العلوم الكربلائي وزيراً للمعارف . وقد روعي في تشكيل الحكومة المؤقتة نوع من التمثيل الديني ، والطائفي ، والعشائري ، ولاشك أن السير برسي كوكس قد اختار الوزراء جميعاً وان قيل رسماً ان السيد النقيب اختار وزراءه .

نشاهد ان التركمان قد استلموا من مجموع 9 حقائب وزارية ، ثلاث حقائب ، حيث استلم عزت باشا الكركوكي وزارة المعارف والصحة وفي تاريخ 29 كانون الثاني 1921 استلم منصب وزارة الأشغال والمواصلات . وهو تركماني من أهالي كركوك ، تقلد مناصب عسكرية عالية في حكومة العثمانية ، وكانت له سمعة جيدة في جميع انحاء العراق . واستلم السيد جعفر العسكري منصب وزارة الدفاع الوطني وهو من مشاهير التركمان انتقلت عائلته من كركوك وسكنت بغداد وتقلد مناصب عسكرية عند الاتراك وفي جيش فيصل بعد ذلك . كما كان حاكم حلب العسكري قبل سقوط دمشق . وقد منح خلال تسنمه هذا المنصب (لقب عسكري) تقديراً لجدارته العسكرية والإدارية معاً . وقد ظن البعض من قرية عسكر الواقعة قرب ناحية أعججه لر وهو خطأ ، بنيت استنتاجات خاطئة .

والهدف من ذكر الوقائع التاريخية لتكوين الحكومة العراقية المؤقتة الاولى في العراق هو بيان دور التركمان في تكوينها ، واليوم وبنا للعب والاسف الشديد فمن مجموع ( 33 ) حقيبة وزارية تشكلت منها الحكومة العراقية الجديدة منح للتركمان حقيبة وزارية واحدة فقط . وكأنهم لا يشكلون أي نسبة في طيف العراق وضرب الوجود التركماني عرض الحائط والاستهانة بواقعهم وموقعهم في تكوين الكيان العراقي ، إضافة على كون هذه البادرة تتضمن التكرار لنضالات التركمان وما قدموه من تضحيات في سبيل ذلك . ونحن التركمان سنظل نواصل مسيرة النضال لنيل حقوقنا المشروعة في العراق الحر الديمقراطي التعددي الموحد .

## مندوب اذاعة صوت تركيا يجري لقاءات مع بعض المسؤولين

بتاريخ 2004/6/15 كركوك والسيد عزيز قادر صمانجي المستشار السياسي لرئيس الجبهة والمحامي خضر كهية عضو مجلس محافظة كركوك وتطرق السادة المسؤولون الى مواضيع

## وفد من مكتب كركوك للجبهة يحضر اختتام اعمال المؤتمر الاول لرابطة الامل



اجل بناء العراق الجديد عراق الى اهالي المنطقة ودعا الى تكاتف الجهود والعمل سوية من ديمقراطي حر موحد.

## جمعية الهلال الأحمر توزع المساعدات



بتاريخ 2004/6/3 قامت جمعية الهلال الاحمر العراقية فرع كركوك بتوزيع المساعدات الانسانية على منتسبي مكتب الجبهة فرع كركوك وبإشراف رئيسة الفرع الدكتورة ياسمين عبدالواحد، وقد قام بعملية التوزيع السيد صفاء الدين نجاة عضو الجمعية.

بتاريخ 2004/6/15 اجري مندوب اذاعة صوت تركيا الصحفي متين كوكجة لقاء مع السادة باوز عمر عادل مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في

### مندوب الجريدة

بتاريخ 2004/6/10 حضر وفد من مكتب الجبهة التركمانية العراقية فرع كركوك برئاسة السيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات يرافقه السادة جليل فتاح وزكي دباغ وخالص كوبرلو اختتام اعمال المؤتمر الاول لرابطة الامل العراقية الخيرية في كركوك والمنعقد في قضاء الحويجة، وفي نهاية المؤتمر تم توزيع هدايا الجبهة التركمانية العراقية فرع كركوك الى اطفال القرية والطلبة المتفوقين في الدراسة ونقل السيد امين محمد زكي تحيات السيد رئيس الجبهة

مسؤول مكتب الجبهة في ديالى يستقبل عددا من شيوخ العشائر

بتاريخ 2004/6/9 استقبل مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية فرع ديالى الشيخ حسين عيود علوان الربيعي والشيخ عبد احمد حسين التميمي وجرى الحديث عن تطوير واقع العوائل التركمانية في العراق وابدوا استعدادهم واستعداد عشائريهم للمساهمة الفعلية لانجاح هذه العملية وبناء على طلبهم تم تزويدهم بالاستمارات المعدة لهذا الغرض بغية املائها كما ابدوا استعدادهم للدفاع عن حقوق التركمان وبلغوا تحياتهم وتحيات عشائريهم الى الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية وتمنياتهم له بالنجاح والتوفيق.

## تكريم الطلبة المتفوقين في المدارس التركمانية



بتاريخ 2004/6/14 وبحضور الدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة والسيد خليل امام اوغلو مدير التربية والثقافة في الجبهة، اقام اتحاد نساء تركمان العراق المقر العام حفل تكريم التلاميذ المتفوقين في المدارس التركمانية في كركوك وفي قاعة جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق، بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم ثم قراءة الفاتحة على ارواح شهدائنا وتلي بعدها نشيد نوركم ايلي وبعدها القيت كلمة الجبهة التركمانية العراقية من قبل الدكتور صبحي صابر. كما لقي عدد من الكلمات من قبل السادة الحضور ، وقدمت اناشيد وقصائد فلكلورية تعبر عن التراث الشعبي التركماني من قبل تلاميذ مدرسة هجري ده الابتدائية في مصلى . وقد حضر الحفل ايضا السيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة والسيد نظام عزالدين رئيس جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق وعدد من عوائل التلاميذ والهيئات التعليمية للمدارس التركمانية في كركوك.

وفي ختام الحفل وزعت الهدايا التقديرية على الاساتذة والتلاميذ المتفوقين في المدارس التركمانية في كركوك.

## نشاطات مكتب الجبهة في ديالى

بتاريخ 2004/6/8 استقبل مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية فرع ديالى وفدا من رابطة شيوخ العشائر والمسؤولين عن المرحلين والمتضررين في ديالى والذين تم هضم حقوقهم ومصادرة اراضيهم ، وجرت مناقشة هذه المسألة لوضع الحلول لها.

## شعراء عراقيون عرب يتحدثون لجريدتنا

اجرى اللقاء/ فلاح يازار اوغلو



متاهات السياسة لأغراض شخصية، فالشاعر عليه ان يكتب للوطن وللشعب وان يكون قلمه حرا وشريفا نابعا عن وجدانه ومشاعره. وكان لمندوبنا لقاء آخر مع السيدة خلود الزيايدي الشاعرة والصحفية في جريدة (ابن البلد) وعضو شرف في اتحاد الادباء والشعراء حيث اجرينا معها هذا الحوار:-

**\* هل زرتكم كركوك قبل هذا اليوم؟**

- انها زيارتي الاولى ولكنني احسنت انني في بغداد لكون كركوك وبغداد هما جزء لا يتجزأ من العراق، اذن انني في مدينتي وبلدي ومنطقتي وبين اهلي واخوتي التركمان.

**\* ما هي الحصة من زيارتكم الى المحافظات ومنها كركوك؟**

- نحن جننا الى كركوك لترسيخ العلاقة العربية التركمانية كوننا اخوة سواء كنا في الشمال أو الجنوب وسنبقى اخوة رغم ما يحدث في العراق ورغم كل الظروف وسنبقى عراقيين ويجمعنا العراق ولن يفترقا أي حاكم أو سلطة أو أي قانون.

**\* إضافة الى مواهبك الشعرية نلاحظ لديك موهبة الصحافة فما تعليقك؟**

- الصحافة شيء ممتع في الاحداث الساخنة، لقد عملت في الصحافة في اصعب الاوقات بعد سقوط النظام البائد حيث وجدتي في وسط المعارك والناس ولقد احببتها فانها جعلتني ارى الناس عامة وارى الحكام والوزراء واستمع اليهم، اذن الصحافة شيء ممتع وضروري كي نرى الحقائق ونعبر عنها بحرية.

**\* هل صادفك صعوبات ومشاكل خلال عملك في الصحافة؟**

- نعم بالتأكيد خاصة الوضع في بغداد غير مستقر ولا يوجد امان، لكن حبي للصحافة وحبي للعراق اولا ولتغطية الامور التي تحدث في بغداد جعلتني واجه المخاطر والمشاكل.

**\* ما دور المرأة في الشعر والأدب والصحافة؟**

- المرأة لها دور في كل المجالات وخاصة في الوقت الحاضر، سابقا كان هناك بعض القيود لكن الان الامور قد تغيرت حيث تجدها في كل مكان وخاصة في الصحافة

على هامش مهرجان الشعر الشعبي في كركوك التقى مندوبنا مع بعض المشاركين في المهرجان، في البداية التقى مع السيد الشريف عباس الحميدي رئيس الاتحاد العام للشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية في العراق حيث تحدث قائلا:

- لقد عشقت الشعر منذ صباي وانا اكتب الشعر منذ عام 1959 وكتبت عددا كبيرا من الاغاني العراقية ولمعظم المطربين العراقيين من الشباب والرواد وصدر لي عدد من الدواوين وساهمت في تطوير الاغنية والقصيدة الشعبية.

**\* هل في نية اتحادكم فتح فروع في المحافظات؟**

- نعم بالفعل لدينا فرع للاتحاد في كركوك ويرأسه الشاعر صباح اللامي وفروع اخرى في المحافظات الجنوبية وقبل شهر قام فرعا في كركوك بالتنسيق مع حزب نوركمن ايلي باقامة المهرجان الاول للشعر الشعبي في كركوك وفي قاعة النشاط المدرسي وكان المهرجان ناجحا.

**\* ماذا تعني لكم كركوك؟**

- كركوك تعني لنا الكثير، كركوك مدينة المحبة والصدافة والاهل، كركوك مدينة الاخوة لنا نحن الشعراء العرب والتركمان، كركوك مدينة تاريخية عريقة وتعني لنا الكثير، انها مدينة المحبة لكل العراقيين.

**\* هل قمتم بزيارات الى المحافظات الاخرى؟**

- نعم لقد قمتا بزيارات كثيرة الى العديد من المحافظات الشمالية والجنوبية، ولكننا لم نجد هذا الاستقبال والحفاوة التي وجدناها في مدينة كركوك ومن قبل اهلها التركمان.

**\* هل في نية اتحادكم اقامة فعاليات خارج القطر؟**

- بالفعل لقد قمتا بزيارتين الى خارج القطر اولهما الى الجمهورية العربية السورية وقد التقينا بالرئيس بشار الاسد ومع كبار الفنانين هناك واقمتا مهرجانا كبيرا بحضور الشاعر العراقي المبدع الكبير مظفر النواب والزيارة الثانية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي النية زيارة تركيا بدعوة من الجمعية الثقافية التركية ضمن وفد يضم شعراء من العرب والتركمان، واخيرا اتمنى للشعراء ان لا يتهجروا سلوك بعض الذين سقطوا في

## رسالة فخر واعتزاز إلى ذئب مصلى المجروح

أوميد كوبرولو\*

في الرابع عشر من ايار 2004 استشهد المناضل التركماني مصطفى كمال يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي في حادث غامض ومعقد عندما كان قادما من بغداد. واستشهد معه أيضا سائقه السيد فاضل نامق وأصيب السيد نجم الدين قصاب مسؤول الجبهة التركمانية في مصلى والسيد علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك ونقلوا إلى المستشفى فوراً. والاعخبار الواردة من كركوك الحبيبة تدل على تحسن حالة البطل نجم الدين قصاب والمقرب بذئب مصلى ولكنه يحتاج إلى عملية جراحية تصعب عليه في الوقت الراهن. فنتمنى له من الله الشفاء العاجل والعودة السريعة إلى منطقة مصلى التي تنتظره للدفاع عنها ضد الكلاب المسعورة التي نالت الخيبة والخسران والهزيمة على يد ذئب مصلى وأعوانه المدافعين الشهامى.

كنت مع ذئب مصلى في سجن أبي غريب/ قسم الأحكام الخاصة للفترة المحصورة بين الأعوام 1980-1982. وحتى وهو في السجن كانت له مواقف بطولية ولا يهاب رجال المخابرات العامة وعناصر الأمن هناك. فهو أول من زارنا (أنا وشقيقي سعدون كوبرولو) ورحب بنا في غرفة الاستقبال بعد أن حكم علينا من قبل محكمة الثورة العراقية وقضينا معه ومع الآخرين من أشقائنا السجناء المظلومين أمثال المرحومين محمد عزة خطاط، فاتح شاكر ساعتجي، أنور نفتحي، ونهاد آق قويلو، محمد زهدي، العقيد أسعد رشيد، صلاح تزه لى، أرشد مختار اوغلو وآخرين أحلى وأجمل السنوات.

والتيقبت به بعد أحداث أربيل في 31 آب 1996 أي بعد هروبي من العراق إلى تركيا عندما كنت أعمل في صحيفة (اورطه دوغو) أي الشرق الأوسط التركية في اسطنبول. وفي حينه كلفت من قبل الزميل ياووز سليم ده ميراغ رئيس تحرير الصحيفة بإجراء تحقيق صحفي مع السيد عصمت فوجاق ممثل الجبهة التركمانية في أنقرة حول الحادثة الدموية التي راحت ضحيتها العشرات من أفراد الجبهة التركمانية أمثال المناضلين محمد رشيد طوزلو و آيدن شاكر عراقلى. وفي ذلك اليوم التقيت بالأخ المناضل نجم الدين قصاب في مكتب الشهيد المرحوم مصطفى كما يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي. وبعد اللقاء دعاني الأخ المناضل إلى بيته وتناولنا (الباجة الكركوكية) الشهية التي طبختها لنا زوجته المناضلة التي كانت تطبخ وتقدم الطعام إلى جميع العراقيين الذين يدعوم المناضل التركماني إلى داره. فكانت تقاسمه في بيته وطعامه دائما عائلة عراقية على الأقل. ونحن نتناول الباجة تحدثنا عن الأيام الكئيبة في سجن أبي غريب وعن جرائم الطاغية وبعدها جاعني بمنات الصور التي التقطها عن بطولات حزبه وعن مداهمات عناصر الأمن العراقي لمقرات الجبهة والأحزاب التركمانية في أربيل عام 1996. واخترت بدوري العشرات من الصور لأستند عليها في كتابة الأخبار ومقالاتي عن التركمان. وبعد أيام من ذلك اللقاء الجميل الذي لا أنساه أبدا جاعني الزميل ياووز سليم ده ميراغ ليبلغني بذهاب الأخ المناضل نجم الدين إلى أربيل ثانية ليفتح المقرات التركمانية هناك من جديد وليقول لي بالحرف الواحد: "لا تقلق على الأمة التركمانية أبدا مادامت لها رجالا من أمثال نجم الدين الذي لا يهاب الأعداء أبدا وهاهو بنشامته ورجولته في طريقه إلى دياركم ليرفع راية التركمان في سماها". وبعده ورغم الاعتداءات الجبانة المتكررة بحق التركمان ومقراتهم في أربيل ودهوك وزاخو لحق إلى هناك مناضلون تركماني آخرون.

والتيقبت بالمناضل نجم الدين في كركوك في أيلول 2003 عندما حضرت المؤتمر التركماني العام الثالث والذي أُنعقد هناك لأول مرة بعد سقوط طاغية بغداد. وحدثني عن مهمته الجديدة في مصلى رغم سكنه في منطقة تسعين التركمانية. وقبل إصابته الأخيرة كان معتقلا من قبل القوات الأمريكية المحتلة وأطلق سراحه وسلم إلى الجبهة التركمانية بحضور الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية ليرفقه إلى مقره في المصلى.

و أنا أبارك الروح الوطنية والنضالية فيك يا أخي يا ذئب مصلى الذي لا يهاب الموت والاعتقالات أبدا، أتمنى من العلي الجليل أن يشفيك من إصابتك لتعود لإكمال مسيرتك النضالية والدفاعية عن أهالي المصلى الذين ينتظرون قدوم ذئبهم ليقود الذئاب ثانية. وأني على ثقة كبيرة بأنك ستفاجئنا بأخبارك البطولية كما تعلمنا منك وشفاك الله يا أخي ووفقك لنا ولكركوك والتركمان كلهم.

رئيس تحرير مجلة توركمن شاني\*

العراقيين .  
**\* كونك كاتب مسرحيا ماذا يعني لك المسرح؟**

- المسرح والشعر وجهان لعملة واحدة، فالمسرح هو عملية التجلي لطرحة ما في داخل المسرح والشعر يتحدث عن القضية لكن قضية المسرح أوسع لأنه يعرض الحقائق بوضوح خلجات الانفس ومرارتها، فالقصيدة ممكن ان تحتوي هذه القضايا لكن ليس بهذا الوضوح علما ان القصيدة قد خلقت انتقاضات شعبية في دول العالم وخلقت ثورات ولكن يبقى المسرح هو الرائد وكما قيل اعطني خبزا ومسرحا اعطيك شعبا مثقفا.

**\* ماذا تريد ان تقول لإخوانك من الشعراء والمسرحيين وكتاب الاغنية عبر صفحات جريدتنا؟**

- اريد شيئا واحدا من الذين يكتبون ويمثلون ويرسمون ويغنون ويلحنون وفي كل المجالات الابداعية ان يضعوا اسم العراق امام انظارهم ويكتبوا له وينشدوا للوطن الموحد ارضا وشعبا وان يبتعدوا عن الفرقة والتمييز واخيرا نشكركم باسم الفنانين على هذا اللقاء مع التوفيق.

تجد الكثير من النساء الصحفيات في وسط المعارك والاحداث وان شاء الله سنراهم في كل مكان وفي كل مجال. وآخر لقاء لمندوبنا كان مع شاعر الاغنية العراقية والقصيدة السيد حمزة الحلبي وتحدث قائلا:

- انني خريج معهد الفنون الجميلة ومن مواليد عام 1964 وعملت في عدة مجالات فنية واني صاحب قلم ولم اكتب في عهد النظام السابق.

**\* كيف وجدتم كركوك؟**

- الحقيقة ان اخواننا في تلفزيون توركمن ايلي قد اجرؤا معنا لقاءا تلفزيونيا وقد ذكرت فيه ان كركوك من اكثر المدن العراقية التي أخذت اهتمامي خلال زيارتي لها، ففي كل زيارة ارى شيئا جديدا يختلف عن السابق فيها الطبيعة الحلوة وذات جمال كأنني ارى بغداد وهي مدينة زاخرة بكل الابداعات واهم ما فيها وهذا شيء اعتبره في المقدمة هو اعتزازنا بأنها مدينة عراقية تحديدا وان الاخوة التركمان يحملون اسم العراق قبل كل شيء ويعتزون براية العراق.

**\*ماذا تعني لك الشعر الشعبي؟**

- ربما هو التواصل الوجداني الموجود في التراث فالشعر الشعبي العراقي تعبير صادق عن معاناة وقيم

## المخرج عدنان اوزكون يستعد لاجراء فلم تركماني



إضافة الى أعماله الأسبوعية التي تقدم عبر شاشة تلفزيون توركمن ايلي، يستعد المخرج الشاب عدنان اوزكون لتصوير فلم تركماني بعنوان (صوجلونون عقابى)، ومسلسل بعنوان (بابا ميراسى) نتمنى لمخرجنا الشاب الموقفية والنجاح في أعماله القادمة خدمة لمسيرة شعبنا الفنية والثقافية.

## النشاطات الرياضية للحركة الاسلامية لتركمان العراق

\* يقوم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية باستضافة دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون. \* يقيم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون. \* يقيم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون.

**ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها**

**توركمن ايلي**

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير.. دلشاد ترزى

مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbil@turkmencephesi.org

## اصدارات تركمانية

عن مكتب الجبهة التركمانية العراقية في النون كوبرو، صدر العدد (5) من جريدة (التون كوبرى) الشهرية باللغتين التركية والعربية وبثمانى صفحات. يحتوي العدد على مواضيع سياسية وثقافية إضافة إلى أخبار ونشاطات مكتب الجبهة في التون كوبرو إضافة إلى أبواب أخرى.



\* عن مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوزخورماتو، صدر العدد (8) من جريدة

عن مركز توركمن شاني الثقافي في فنلندا صدر العدد (2) من المجلة الشهرية التركمانية (توركمن شاني) وباللغتين التركية والعربية. ويحتوي العدد الجديد على مقالات سياسية وأخرى أدبية وقصائد شعرية وقصص تركمانية لأشهر الأدباء التركمان أمثال عطا ترزى باشي، س. باشالار، نصرت مردان، سعدون كوبرولو، صالح جاووش اوغلو، صابر ده ميرجى، فوزي اكرم ترزى بالإضافة إلى مقالات لكتاب عرب وأتراك أمثال صبري طرابية، زينب علي، طالب العسل، محمد قاسم الصالحى، محمد نبيل، حسن جلال كوزه ل، البروفيسور أوميد اوز داغ وآخرين.